

أنشطة الاكتساب: مهارة التلخيص

التعريف بمهارة التلخيص

التلخيص هو عملية اختصار النصوص الطويلة مع الحفاظ على معناها الأساسي. يعتمد على تقليص النص إلى أفكار رئيسية، وإزالة التفاصيل الثانوية والحشو الزائد دون إضافة أفكار جديدة. التلخيص مهم في كتابة الإنشاء، مراجعة الدروس، وفهم النصوص بعمق.

نص الانطلاق (ص : 14 . من كتاب "المرجع في اللغة العربية")

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً أعلى لمعاملة أهل الكتاب. فقد روي أنه كان يحضر ولائمهم ويشيع جنازهم، ويعود مرضاهم، ويزورهم ويكرمهم، حتى روي أنه لما زاره وفد نصارى نجران، فرش لهم عباة، وأمرهم بالجلوس عليها. وروي أنه كان يقترض من أهل الكتاب نقوداً ويرهنهم أمتعتهم، حتى إنه توفي ودرعه مرهونة عند بعض يهود المدينة في دين عليه، ولم يخلص درعه إلا خلفاؤه بعد وفاته.

كان يفعل ذلك لا عجزاً من أصحابه عن إقراضه، فكان منهم المثرون، وهم المستعدون لأن يضحوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل مرضاة نبيهم، بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك تعليماً وإرشاداً لأمته.

وقد سار المسلمون على سيرة نبيهم، فعاشروا غيرهم من أهل الملل والنحل الأخرى بصفاء ووثاق، فكان المسيحي واليهودي يسكن بجوار المسلم فيتزاورون ويتهادون لا يفصلهم إلا المسجد والكنيسة والبيعة.

روي أن غلاماً لابن عباس الصحابي المشهور ذبح شاة فقال له ابن عباس : لا تنس جارنا اليهودي، ثم كررها حتى قال له الغلام : كم تقول هذا! فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوصانا بالجار حتى خشينا أنه سيورثه. ومعنى هذا أن الإسلام لا يفرق في مكارم الأخلاق وحقوق الاجتماع بين مسلم وأي مخالف آخر. فالكل في نظره سواء، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((تصدقوا على أهل الأديان كلها)).

عفيف عبد الفتاح طيارة "عن روح الدين الإسلامي"، دار العلم للملايين

خطوات مهارة التلخيص

1. قراءة النص بتأن لفهم موضوعه.
2. تسجيل الملاحظات وتحديد الأفكار الرئيسية.
3. حذف الحشو والتفاصيل الثانوية.
4. صياغة النص بأسلوب جديد مع الحفاظ على المعنى.
5. مراجعة التلخيص للتأكد من الوضوح والدقة.

نموذج لتلخيص نص الانطلاق

يقدم النبي صلى الله عليه وسلم نموذجاً راقياً في معاملة أهل الكتاب من خلال زيارته لهم وحضوره لمناسباتهم وتعاملاته المالية معهم. وقد كان يفعل ذلك تعليماً للمسلمين بأهمية التعايش، وهو ما استمر عليه المسلمون، إذ عاشوا بسلام مع جيرانهم من مختلف الديانات، حيث أوصى الإسلام بمعاملة الجار بالخير بغض النظر عن دينه.

أنشطة التطبيق

لخص النص الوظيفي التالي: "الإسلام دين الرحمة" بناءً على الخطوات السابقة.

نموذج مقترح

الإسلام يتميز بصفة الرحمة، والتي تتجلى في تسمية الرسول بنبي الرحمة، وافتتاح سور القرآن الكريم بالبسملة. رحمة الله تشمل كل شيء، والإسلام يدعو إلى التراحم بين الخلق، ويعتبر الرحمة ميثاقاً أخلاقياً يجب اتباعه.

أنشطة الإنتاج

لخص النص ص : 17 مطبقاً ما درسته حول تقنيات التلخيص:

نموذج مقترح

مصاحبة الأخيار تحسن الأخلاق وتسهم في تحقيق النجاح في الحياة، بينما مصاحبة الأشرار تؤدي إلى المعاصي. أوصى الله المؤمنين بمصاحبة الأخيار لتقليد فضائلهم، ونهى عن الأشرار لتجنب رذائلهم.

المخلص

التلخيص هو مهارة عقلية تتطلب القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية من النصوص وتنظيمها بإيجاز ووضوح. يتطلب الأمر القدرة على فرز ما هو أساسي عما هو فرعي، وإعادة تنظيم الأفكار بلغة الشخص الذي يقوم بالتلخيص. كما أن هذه المهارة تتطلب تدريباً مستمراً، وتهدف إلى بناء معرفة قوية وإعادة هيكلة المفاهيم بصورة منظمة تساعد في الفهم والتطبيق في الحياة العملية وذلك باتباع الخطوات التالية:

1. قراءة النص بتمعن للتعرف على موضوعه الأساسي.
2. تدوين الأفكار الرئيسية والثانوية أثناء القراءة.
3. إزالة الحشو والتفاصيل الزائدة غير المؤثرة على المعنى.
4. صياغة النص بأسلوب شخصي، مع الحفاظ على المضمون.
5. التأكد من أن التلخيص لا يزيد عن ثلث النص الأصلي.
6. مراجعة التلخيص لضمان وضوح الفكرة وعدم الإخلال بالمعلومات.